



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات  
المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن

إعداد

د / عبد الحميد بن رakan العنزي  
أستاذ تقنيات التعليم المشارك  
كلية التربية - جامعة الجوف

أ/ رشا بنت عساف السرحاني  
باحثة ماجستير في تقنيات التعليم  
كلية التربية - جامعة الجوف

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) الجزء (الأول) أكتوبر ٢٠٢٢ م

### ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن دور منصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن، والتعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي مستخدمان أداة البحث الاستبانة، وقد اقتصرت عينة البحث على عينة قصدية من معلمات المرحلة الثانوية في إدارة التعليم بمنطقة الجوف (قطاع سكاكا) تم اختيارهن بطريقة عشوائية وقد بلغ عددهن (٧٤٩)، وخلصت نتائج البحث إلى وجود دور إيجابي للمنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن، كما أثرت أساليب التفاعل التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد، ويوجد تأثير كبير لتصميم واجهة التفاعل لمنصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد، وهناك العديد من العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن من أهمها، تأثير الموارد التعليمية المختلفة التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في وجهة نظرهم حول دور المنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام والوعي بتوظيف منصة مدرستي في العملية التعليمية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل الإلكترونية لكل أطراف العملية التعليمية (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، أولياء الأمور)، والعمل على زيادة فاعلية التجهيزات والبنى التحتية المناسبة للمعلمين والمعلمات والطلبة والخاصة بتوظيف تقنيات التعليم عن بعد وتوظيف منصلته وبرامجه، ضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة مدرستي حتى يسهل استخدامها وفهم محتوياتها لكافة المستخدمين، عمل دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كمرحلة التعليم الجامعي وكذلك المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** منصة مدرستي، التعلم عن بعد، الاتجاه، المرحلة الثانوية



## Abstract

The study aimed to reveal the role of the "MDRASTY" educational platform in developing the attitude towards distance learning among secondary school students from the point of view of their teachers. The study is also identify the factors affecting the students' attitudes toward distance learning from the point of view of their teachers. On the analytical-descriptive approach, using the research tool, the questionnaire, and the research sample was limited to an intentional sample of secondary school teachers in the Department of Education in Al-Jawf region (Sakaka sector) who were randomly selected, and their number reached (749). The results of the study concluded that there is a positive role of the educational platform "My School" in developing the attitude towards distance learning among secondary school students from the point of view of their teachers, \. The interaction methods offered by the Madrasati platform affected the development of high school students' attitudes towards distance learning, there is a significant impact of the interface design of the Madrasati platform in the development of attitudes High school students towards distance learning, there are many factors affecting the attitudes of secondary school students towards distance learning from the point of view of their teachers, the most important of which is the effect of the various educational resources The roll provided by the Madrasati platform in developing the attitudes of secondary school students towards distance learning, there are no statistically significant differences between the teachers in their point of view about the role of the educational platform "My School" in developing the attitude towards distance learning among secondary school students from the point of view of their teachers due For the variable years of experience, the study recommends the need to increase interest and awareness in employing the Madrasati platform in the educational process by holding seminars, conferences and electronic workshops for all parties to the educational process (students, faculty members, parents), working to increase the effectiveness of equipment and appropriate infrastructure for teachers, male and female students, and private By employing distance education technologies and employing its platform and programs, the necessity of providing a website that contains an explanation of the contents of the Madrasati platform so that it is easy to use and understand its contents for all users, a study similar to the current study was conducted on other educational stages such as the university education stage as well as the primary and middle stage.

**Keywords :** Madrasati platform, distance learning, attitude, high school

## مقدمة البحث:

تحرص المملكة العربية السعودية على تطوير تعلم أبنائها من خلال الحرص على الارتقاء بعملية التعلم وبذل كافة الجهود لتحقيق الرقي والازدهار والتقدم ولأجل ذلك يولي المسؤولون عن التعليم اهتماماً كبيراً بدوام استمرار عملية التعلم في مختلف الظروف الاستثنائية وذلك لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ويعد ظهور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الاستجابة الحقيقية من قبل المؤسسات التربوية لموجة التقدم التكنولوجي الذي اعتلى العالم كله؛ حيث أنه يساعدهم على التعليم بشكل أكثر فعالية وتستثير لديهم حب الاكتشاف والتجريب، لذا نجد معظم الطلبة يهتمون اهتماماً كبيراً وبكافة أشكالها وأدواتها (اليوسفي، ٢٠١٥)<sup>١</sup>.

وقد أصبح التعليم عن بعد اليوم يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية والمنصات الرقمية، فهناك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد أو الجامعات كالفيدوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطالب بمشاهدتها في أوقات في أغلب الأوقات أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني (عميرة وآخرون، ٢٠١٩).

وفي إطار هذا التحول الملحوظ في مجال تقنيات التعليم عن بعد؛ جرى تطوير وتبني منصة مدرستي بالمملكة العربية السعودية؛ لتخدم بيئة التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام تمثل منصة مدرستي نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عملية التعلم توفر المنصة أكثر من (٤٥) ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطالب، كما وفرت أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي والتقييم مثل: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة التي تضم أكثر من (١٠٠) ألف

<sup>١</sup> يشير هذا إلى نظام التوثيق المتبع في هذا البحث، وذلك كما يلي (اسم المؤلف، تاريخ النشر).

سؤال محكم في مختلف المقررات الدراسية (مدرستي، ٢٠٢٠).

ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني عن بعد "منصة مدرستي" هو مشروع طموح يسعى إلى الاستفادة من دمج التقنية في التعليم، ليسهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي، وإيصال التعليم إلى الطلاب من خلال أنماطه المتعددة (تزامني - غير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد (الحمود، ٢٠٢١).

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على دور منصة "مدرستي" في تحسين مخرجات عملية التعلم ومنها دراسة السنوسي والغامدي (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية مهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن توظيف منصة مدرستي أدى إلى اكتساب طلاب الصفوف العليا مهارة التعبير الشفهي الصوتية وبدرجة كبيرة.

وفي هذا الصدد سعت دراسة العويثاني (٢٠٢١) إلى تقييم خدمات منصة مدرستي الرقمية من وجهات نظر المعلمات بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين آراء عينة الدراسة نحو محور فاعلية المنصة ومحور التحديات تعزى لمتغير الخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

وتعد الاتجاهات أمراً ضرورياً في كل أمور الحياة، وهو مفهوم مركزي وأساسي في علم النفس المعرفي والتربوي، وتحمل أهمية واضحة في علم النفس وذلك لوجود صلة بين الاتجاهات وسلوك الأفراد في مواقف حياتية متنوعة، وعليه فإن الاتجاهات تتبوأ مكانة أكاديمية بحتة بقدر ما تتسم به من أهمية تطبيقية (عبد الرحمن، ٢٠٠٣).

ولما كانت الاتجاهات عبارة عن تكوين دائم من الدوافع، والإدراك والانفعالات، والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب حياة الفرد، حظيت دراستها باهتمام مكثف من العلماء والدارسين، واحتلت مكانة بارزة لديهم في كثير من التخصصات: كعلم النفس، الإدارة، التربية وغيرها؛ منذ أن استخدم سبنسر (spenser) مصطلح اتجاه لأول مرة عام ١٨٦٢، وذلك نظراً للوظائف المهمة التي تؤديها الاتجاهات منها: تحديد السلوك وتفسيره، تنظيم العمليات الانفعالية والإدراكية، والمعرفية حول بعض نواحي الحياة، والتي

تتبعكس في سلوك الفرد، كأقوال، وأفعال، وتفاعل مع الآخرين، كما أنها تيسر للفرد اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة دون تردد أو تفكير، إضافة إلى أن الاتجاهات المشتركة منها توحد سلوك الجماعات؛ لذا فقد حظي موضوع الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني باهتمام العديد من الباحثين (الضالعي، زبيدة، ٢٠١٧).

وقد أجريت دراسات عديدة في بيئات مختلفة حول اتجاهات المتعلمين نحو اتجاهات التعلم عن بعد ومنها دراسة (عزمي وآخرون، ٢٠١٤) التي هدفت إلى بيان أثر التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي لتنمية القدرة على التعامل مع نظم التعليم الإلكتروني لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم من بعد لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. وتناول البحث محورين التعليم الإلكتروني والاتجاهات من بعد، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية. وتمثلت أدوات البحث في مقياس اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد، وأسفرت نتائج البحث على أن من أهم مجالات استخدام طلاب الدراسة لشبكة الإنترنت في التعلم من بعد هو المعرفة والثقافة العامة والبحث الشخصي والمساعدة في إجراء التعلم وتنمية المهارات في كافة المجالات في تكنولوجيا التعليم، وتوصل البحث إلى ان هناك عدة معوقات تواجه الطلاب في استخدام شبكة الإنترنت في التعلم من بعد، وجاء المجال المتعلق بالمعوقات التعليمية من أعلى المعوقات تلتها الأبعاد المادية والأبعاد الفنية والمعرفية والأخلاقية وأظهر البحث ان جميع افراد العينة يستخدمون شبكة الإنترنت وأن نصفهم لديهم اشتراك منزلي وحتى غير المشتركين يفكرون بالاشتراك، وأوصى البحث بضرورة إنتاج بيئات تعلم الكترونية بنائها بطريقة تراعي أنماط التعليم المختلفة، وزيادة الوعي والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني من بعد والوقوف على الإيجابيات والمزايا التي يمكن أن يجيبها المتعلمون من استخدامه وخاصة في المجال التدريسي.

كما سعت دراسة البيطار، حمدي (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي، وقد كانت عينة

الدراسة متكونة من (٣٢) طالبا مجموعة تجريبية من طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة أسيوط. وقد تكونت أدوات الدراسة من دليل المعلم للتعليم عن بعد لمقرر تكنولوجيا التعليم، واختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد، وقد تم تحليل مقرر تكنولوجيا التعليم وذلك بهدف استخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة بالمقرر، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على مجموعة الدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي.

#### مشكلة البحث:

تسعى وزارة التعليم على دعم وتوظيف المنصات التعليمية التفاعلية في مختلف البرامج التعليمية لدى الطلبة بكافة المدارس وذلك في إطار التوجيه الاستراتيجي للوزارة نحو تفعيل التعليم الإلكتروني لتحسين المخرجات التعليمية وتنمية مهارات استخدام منصات التعلم عن بعد وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها وذلك تماشياً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. وبما أن مشروع منصة مدرستي مشروع وطني مستمر يعتمد على التعليم عن بعد وليس لمرحلة مؤقتة حيث أشار وزير التعليم إلى أن "التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد سيكون ذا أهمية في المرحلة المقبلة، عادةً التعليم - عن بعد- خياراً استراتيجياً للمستقبل، مما يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبني ثقافة التغيير داخل المجتمع للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية" (وزير التعليم: منصة مدرستي، ٢٠٢٠).

ونظراً لأهمية استخدام طالبات المرحلة الثانوية للمنصة التعليمية "مدرستي" لكونها الوسيط الإلكتروني لنقل المقررات والمواد الدراسية والشروحات التعليمية عن بعد وضرورة تفاعلهم عليها وإتقانهم لكافة الإمكانيات والخدمات المتوفرة في المنصة حيث إنه يتم من خلالها تعليم الطالبات في المملكة كافة المقررات الدراسية جاء البحث الحالي للوقوف على دور تلك المنصة في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن.

## جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن؟
  ٢. ما العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو منصة "مدرستي" التعليمية من وجهة نظر معلماتهن؟
  ٣. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) لمنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن؟
- أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن دور منصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن.
  ٢. التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن.
  ٣. التعرف على الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) لمنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن؟
- أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١- أهمية موضوع تقنيات التعلم عن بعد باعتباره من أهم أهداف التربية الحديثة وأحد الأسباب الرئيسية في التقدم العلمي والتكنولوجي.
- ٢- مواكبة الاهتمام التي توليه وزارة التعليم بمنصات التعلم عن بعد ودورها في إثراء وتدعيم العملية التعليمية.
- ٣- يمثل البحث الحالية استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة المهتمة بالتعلم عن بعد ومنصاته المختلفة والتي تتادي بضرورة توظيفها في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي.

### حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- الحدود الموضوعية:

١. التعلم عن بعد.

٢. منصات التعلم الإلكتروني (منصة مدرستي التعليمية).

٣. الاتجاه.

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في: المملكة العربية السعودية- وزارة التعليم- إدارة التعليم بالجوف.

- الحدود البشرية: وتشمل عينة من بعض معلمات المرحلة الثانوية.

- الحدود الزمانية: ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م.

### منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي.

### أدوات البحث:

اعتمد الباحثان على أداة جمع البيانات: "الاستبانة".

### مصطلحات البحث:

### منصة مدرستي:

"هي منصة تعليمية تم إطلاقها في عام ٢٠٢٠ من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بسبب أزمة كورونا من أجل استقرار العملية التعليمية، وهي منصة منظومة التعليم الموحد سابقاً" (يوسف، ٢٠٢٠).

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها منصة تعليمية أتاحتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية كمكمل لبيئة التعلم التقليدية، وتعتمد على نظام التعلم عن بعد، وتقدم العديد من الخدمات التعليمية والمحتوى الرقمي الإلكتروني الغني بالمصادر الاثرائية وأدوات التواصل، بجانب الأنشطة التعليمية التفاعلية المتنوعة، بما يسهم في استمرار عملية التعلم، ويتم استخدامها من قبل طالبات المرحلة الثانوية بمساعدة معلماتهن دون توقف كما تحقق السلامة للمعلمات والمتعلمات في ظل جائحة كورونا.

## التعلم عن بعد:

تعرف منظمة اليونسكو (٢٠٢٠) بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التربوية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة حيث يكون المعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على عملية التعلم وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه. ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه نظام تعليمي يسمح بنقل وإتاحة المحتوى التعليمي المتنوع عبر المنصة التعليمية الالكترونية (مدرستي) دون حاجة الطالبة للحضور إلى المدرسة، حيث يتصف بالتصميم الجيد والتعلم المتمركز نحو المتعلم والاتاحة في أي وقت وأي مكان.

## الاتجاه:

يعرفه ملحم (٢٠٠٥) أفكار حول ما هو مرغوب فيه، أو غير مرغوب فيه بالنسبة للأمر ويشترك فيها جماعة معينة. ويعرفه الباحثان إجرائياً "مجموعة من مواقف واستجابات القبول، أو الرفض، أو الايجاب، أو السلب التي تبديها طالبات المرحلة الثانوية تجاه التعلم عن بعد وذلك من وجهة نظر معلماتهن" وتقاس بما تحصل عليه معلمات المرحلة الثانوية من درجات في أداة البحث الاستبانة.

## خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

١. الإطار العام للبحث، حيث تم عرض مشكلة البحث وأهميتها وأهدافها وحدودها ومصطلحاتها وخطة السير فيها.
٢. إعداد الإطار النظري للبحث، وقد جاء مكوناً من محورين أساسيين، اشتمل المحور الأول على التعلم عن بعد ومفهومه، وأهميته وأهدافه، وخصائصه، ومعوقات تطبيقه، ومبادئه، والتعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية، ومنصة مدرستي التعليمية، وتضمن المحور الثاني، الاتجاهات، ومفهومه، ومكوناته، وخصائصه، وشروط تكوينه.

٣. إجراءات البحث الميدانية: وفي هذا الجزء تم تناول طريقة اختيار العينة أداة البحث وتقنيها وتطبيقها على عينة البحث والمعالجة الإحصائية والتحليل الإحصائي لنتائج البحث وتفسيرها.

### الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: التعلم عن بعد:

مفهوم التعلم عن بعد:

لقد تعددت التعريفات والمفاهيم الرامية لتحديد مصطلح التعلم المدمج، وقد تداخلت تلك التعريفات ولم تستقر على تعريف محدد وإن كانت جميعها تركز على بعد المسافة بين المعلم والمتعلم وتعدد الوسائل والادوات المستخدمة في عملية التعليم ويتضح ذلك من التعريفات التالية:

التعلم عن بعد هو نهج في التعليم وليس فلسفة تعليمية يستطيع الطلاب أن يتعلموا وفقاً لما يتيح لهم وقتهم وفي المكان الذي يختارون (في البيت أو في مكتن العمل أو في مركز تعليمي) ودون تواصل مباشر مع المعلم، ومن هنا فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد (طوني بيتس، ١٤٢٨).

ويعرف كل من (Castro, & Valentim, Souza, Costa, 2020) التعلم عن بعد بأنه طريقة يتم من خلالها نقل العلم وأنماط المعرفة من مراكز تجمعه في عواصم الدول إلى مدنها البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائل ووسائط المعرفة الضخمة والمتخصصة ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي والمحاضر تفاعلي، بحيث يسمح هذا النظام تلقى المعرفة أو المحتوى العلمي من مصدر بعيد عن مكتن الصف بالمؤسسة التعليمية بنفس الكفاءة وفي نفس زمن التنفيذ، ويمكن لهذا النظام بث المحاضرات والدروس الحية والمسجلة بكفاءة عالية، ويمكن الطالب والمعلم من حضور الدرس التعليمي من داخل أو خارج حدود البلد الذي يقيم فيه.

وعرف كل من أبو دنيا، ومكي (٢٠٢١) التعليم عن بعد بأنه " إحدى طرق التعليم الحديثة نسبيا القائمة على وجود المتعلم عن مصدر التعليم، والذي قد يكون الكتاب أو عضو هيئة التدريس أو حتى الدارسين الآخرين. يتم تنفيذه عن طريق نقل برنامج تعليمي من موقعه

في الحرم الجامعي لمؤسسة تعليمية إلى أماكن متفرقة جغرافياً، ويهدف إلى جذب الطلاب الذين لا يستطيعون الظروف العادية متابعة برنامج تعليمي تقليدي، ويمكن أن يكون برنامج تعليم عن بعد كامل، أو مزيج من التعلم عن بعد والتعليم التقليدي في الفصول الدراسية (يسمى في هذه الحالة بنظام التعليم المدمج أو نظام التعليم المختلط). ويرى بيومي، محمد (٢٠٢١) أن التعلم عن بعد هو نظام تعلم مستحدث تفاعلي يستند إلى أحدث وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجي في الوصول إلى هدف التعلم للمتعلم عن طريق الفصول التعليمية الافتراضية، أو المدونات، أو المنتديات، أو المحتوى التعليمي الرقمي وتأدية دور هام في التخلص من المسافات الشاسعة التي تشكل عقبة أمام وصول المعلم والمعلم إلى مكان العملية التعليمية.

من خلال العرض السابق لمفاهيم التعلم عن بعد يمكن استنتاج ما يلي:  
- يعد التعلم عن بعد أحد أشكال الدراسة الفردية والتعلم الذاتي عن بعد.  
- يعتمد التعلم عن بعد على مختلف الوسائط المتعددة في تقديم المحتوى التعليمي.  
- التعلم عن بعد هو إحدى الطرق التعليمية التي يكون فيها الطالب منفصلاً جسدياً عن المؤسسة التعليمية وعن المعلم.

#### أهمية التعلم عن بعد:

تنبثق أهمية التعلم عن بعد من الأدوار الفعالة التي تقوم بها تلك البرامج ومن أبرزها ما يلي عزمي (٢٠١٥)؛ العريني (٢٠١٣)؛ عامر (٢٠١٣):  
١. يسهم في تطوير العملية التعليمية من خلال تضمين الاستخدام الأمثل وسائل التقنية.  
٢. يعد من أهم البدائل الاقتصادية التي يمكن أن تساعد في التغلب على أزمة نقص القوى البشرية والمادية في ظل الإلحاح على مؤسسات التعليم العالي لتوسيع طاقاتها الاستيعابية للطلبة.  
٣. إتاحة الفرص التعليمية لذوي الإعاقة التي تتوافق مع ظروفهم الحديثة في العملية التعليمية.

٤. يسهم في دعم تعليم المرأة؛ فمازال تعليم الإناث في بعض الدول النامية.

#### أهداف التعلم عن بعد:

- يهدف التعلم عن بعد إلى العديد من الأهداف أوجزها الحيلة (٢٠٠١) فيما يلي:
- توفير فرص الدراسة والتعلم المستمر لمن لا تسمح قدراتهم وقدراتهم بمواصلة التعلم.
  - المساهمة في تمكين الطلاب من الدراسة وقتما يريدون.
  - رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع.
  - التغلب على مشكلة نقص الكفاءات والكوادر في العملية التعليمية والتغلب على مشكلة نقص القدرات المادية للتعلم.
  - توفير موارد تعليمية متعددة ومتنوعة تقضي على الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - توفير فرصة للحصول على عمل أفضل لمن يدرس ويعمل.
  - توفير فرصة تعليمية لأولئك الذين لا تسمح لهم ظروف حياتهم بالحضور المنتظم للتعلم التقليدي.

#### خصائص التعلم عن بعد:

- حدد كل من اندرسون (٢٠٠٤) Anderson ؛ مدني (٢٠٠٧)؛ القحطاني (٢٠١٠)؛ Shipunova et al., (2019)؛ خصائص التعلم عن بعد ومن أبرزها ما يلي:
- لا يتطلب من التلاميذ الحضور الشخصي بانتظام إلى القاعات الدراسية فهو يحررهم من قيود الزمان والمكان.
  - تنمية القدرة على مواكبة الانفجار المعرفي والتكنولوجي عن طريق استخدام الوسائط التقنية.
  - التحرر من عيوب نظام التعليم التقليدي مع القدرة على التفاعل مع التطورات التكنولوجية.
  - تقديم الخدمات التعليمية والمساهمة في التقليل من محو الأمية، وتحقيق نوع من انواع ديمقراطية التعلم كون المتعلم أصبح لديه حرية التعلم واختيار اسلوب يتناسب مع قدراته.
  - انخفاض تكاليف التعليم كونه يسمح للمؤسسات التعليمية باستيعاب عدد هائل من الدارسين.
  - استخدام أساليب تنمي قدرات المتعلمين عقليا وفكريا لتحقيق التفاعل الفكري والعقلي

بين المتعلم والمادة العلمية، وذلك يعود لاستخدام الوسائط والوسائل التعليمية الحديثة  
نصوص مطبوعة وبرامج إذاعية وبرامج حاسوب وبرامج التلفاز .  
- المرونة: حيث يستطيع المتعلم ان يشارك فيه حسب رغبته.  
- التأثير والفاعلية: حيث ان الدراسات والبحوث أثبتت أن التعلم عن بعد برزاي او  
حتى يفوق في تأثيره على نظام التعلم التقليدي وتلك عند استخدام التقنيات كاملة  
وبكفاءة.

- تخطي الحواجز : حيث أن التعلم عن بعد لا يرتبط بمكان أو زمان.

#### معوقات التعلم عن بعد:

على الرغم من كثرة المميزات والخصائص التي يتمتع بها التعلم عن بعد كما أوضحنا إلا  
أن هناك عدة معوقات نوجزها فيما يلي الحواري (٢٠٢١):

- تكلفة اقتصادية عالية؛ حيث إن إعداد المادة التعليمية يتطلب مبالغ كبيرة، وعملية  
توزيعها على الطلاب تتطلب رقابة مالية كبيرة، بالإضافة إلى تكلفة الإعداد والتجهيز في  
الوقت الحاضر، يعتمد الطلاب والمراكز التعليمية على الإنترنت كوسيلة للتعليم عن بعد.  
- صعوبة تدريب المتعلمين والمعلمين؛ يتطلب التعلم عن بعد امتلاك المتعلمين والمعلمين  
بعض المهارات، لذلك يجب تدريبهم على كيفية استخدام الإنترنت بشكل عام، واستخدام  
بعض البرامج التي تخدم العملية التعليمية بشكل خاص، بحيث يمكن لكل منهم التواصل  
بشكل صحيح وسليم.

- اعتماد الشهادات. لا تعترف بعض الدول بالشهادة الممنوحة للشخص من خلال طريقة  
التعليم هذه، مما يتسبب في فقدان الشخص القدرة على العمل في هذه الدول، وبعض  
الشركات والمؤسسات لا تفضل توظيف أشخاص يحملون شهادة بهذه الطريقة.

- صعوبات إضافية؛ يكمن في صعوبة توفير البنية التحتية التكنولوجية من معدات  
وأجهزة وخطوط اتصال مناسبة من كلا الجانبين بحيث يمكن لكل منهما التواصل مع  
الآخر. نظرة المجتمع السلبية إلى أسلوب التعليم هذا، مما يؤدي إلى عزوف البعض عنه،  
ونقص الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف  
على المسار الصحيح للعملية التعليمية.

## مبادئ التعلم عن بعد:

- يعتمد التعليم عن بعد على عدد من المبادئ الأساسية، يذكرها الطويل (٢٠١٨) فيما يلي:
- مبدأ الإتاحة: وهو يعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة لجميع أفراد المجتمع.
  - مبدأ تحكم المتعلم: وهذا يعني أنه يمكن للمتعلمين ترتيب موضوعات المناهج المختلفة وفقاً لظروفهم وقدراتهم واختيار طرق التقييم المناسبة لهم.
  - مبدأ اختيار أنظمة التوصيل: وذلك لأن المتعلمين ال يتعلمون بنفس الطريقة فإن اختيارهم الفردي لأنظمة التوصيل العلمي سواء بالمراسلة أو الحاسوب والبرمجيات أو باللقاءات يعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم.
  - مبدأ المرونة: فيمكن للمتعلمين أن يتعلموا في أي زمان ومكان يختارونه وبالسرع التي تناسب قدراتهم وظروفهم.

## الأطر النظرية للتعلم عن بعد:

يعتمد التعلم عن بعد على عدد كبير من النظريات ومن أبرزها ما يلي:

### ١. النظرية الاتصالية:

ظهرت نظرية المعرفة المجتمعية التي تحمل في جوهرها صفة الاتصال، وهي تسعى جاهدة للتغلب على القيود المفروضة على النظرية السلوكية والإدراكية والبنائية، عن طريق تجميع العناصر البارزة من الأطر الثلاث (التعليمية-الاجتماعية - التكنولوجية)؛ وذلك بهدف استحداث نظريات جديدة ودينامية لبناء نظرية التعلم في العصر الرقمي، وهي تستخدم مفهوم الشبكة التي تتكون من عدة عقد تربط بينها وصلات. تمثل العقد المعلومات والبيانات على شبكة الويب، وهي إما أن تكون نصية أو مسموعة أو مرئية، أما وصلات فهي عملية التعليم ذاتها وهي الجهد المبذول لربط هذه العقد مع بعضها لتشكيل شبكة من المعارف الشخصية.

وقدم سيمنز ودوينز (٢٠٠٤) نظرية التعلم الاتصال بما يتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام

تكنولوجيا الشبكات في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي (أبو خطوة، ٢٠١٨).

وعرفها (سيمنز) بأنها: نظرية تسعى إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الإلكترونية المركبة، وكيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة. وبالتالي ، فإن النظرية التواصلية هي إحدى النظريات الحديثة التي تم ربطها بالتطور التكنولوجي المعاصر، وتسعى لوضع التعلم عبر الشبكات في إطار اجتماعي فعال (عبدالعاطي، ٢٠١٦).

## ٢. النظرية البنائية:

إن الفلسفة الرئيسة للبنائية تنسب إلى جان بياجيه ١٨٩٦-١٩٨٠، إلا أن بستالوزي ١٧٤٦-١٨٢٧ قد أتى بنتائج مشابهة قبل أكثر من قرن على ذلك، إذ أكد ضرورة استناد الطرق التربوية على التطور الطبيعي للطفل وعلى مشاعره وأحاسيسه، وهو بذلك أكد على أهمية الحواس كأدوات للتعلم، ونادى بربط مناهج التعليم بخبرات الأطفال التي تتوافق وحياتهم في بيوتهم وبيئاتهم العائلية (التلواتي، ٢٠١٤).

حيث عرفها سيجل بأنها: عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ما حوله من أشياء وأشخاص، وفي أثناء هذه العملية يبني الفرد مفاهيم معينة عن طبيعته؛ ولذلك يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث. (كماش، ٢٠١٨).

### التعلم عن بعد في المملكة العربية السعودية:

لقد مرت وزارة التعليم السعودية بالعديد من التجارب في مجال التعلم عن بعد فقد لجأت إلى عرض المادة التعليمية عبر التلفاز السعودي، وقد كانت أول تجربة لها عام ١٩٨٠م، ومن أشهر هذه البرامج الإعلام التربوي الذي تم عرضه لما يقارب العشر سنوات، حيث تم تقديم البرامج المدرسية التعليمية من عدة مناهج مثل الأحياء والفيزياء واللغة الانجليزية والكيمياء، وفي عام ٢٠٠٠م تم اطلاق مشروع سمي (دروس على الهواء) من أجل تزويد طلبة المرحلة الثانوية بالعديد من المقررات الدراسية ومن أهم أهداف هذا المشروع هو تقديم المساعدة للطلبة لفهم الدروس والمحتوى التعليمي الذي يصعب عليهم فهمه خلال

اليوم الدراسي للعديد من الأسباب الشخصية والتعليمية، وتقديم المحتوى التعليمي في شكل جديد مما يساهم في إضافة الترغيب والتشويق للتحصيل العلمي (الشمري، ٢٠١٨). وفي عام ٢٠٠٥م بدأت وزارة التعليم السعودية بإطلاق العديد من برامج المهارات والتدريب الطلابية للتدريب عن بعد تحت شعار (مدرب واحد لآلاف الطلبة) من أجل الاستفادة من التقنيات الخاصة بالبحث الفضائي الموجه والمباشر من أجل تدريب عدد كبير من الطلبة على مستوى المملكة (الطحيح، ٢٠١١).

وتم تطبيق (١٤) برنامجاً إثنائياً تدريبياً إلى الآن في هذه التجربة من أجل تدريب طلبة المرحلة الثانوية على العديد من المهارات من أجل التنمية المهذبة وتنمية الذات، وتقديم دورات تدريبية ملائمة في مرحلة مبكرة، للمساهمة في صياغة شخصية الطلبة وصقل جدارة الطالب بهدف يأخذ منحى إيجابي ينعكس على مستواه الدراسي، ومن ثم على حياته الخاصة والعملية، والذي يعمل على تعزيز مخرجات عملية التعليم، وتم الاستعانة بقمر عرب سات كيو باند الموجود في الوطن العربي، حيث استفاد من البث أكثر من (٥٤٠) مدرسة ثانوية، وقد تابع هذه البرامج قرابة ال (١٦٢٠٠) طالباً وطالبة، وتم الاستعانة بأكثر من وسيلة تفاعلية للتواصل بشكل مباشر بين المدرب والطلبة عن طريق الفاكس والهاتف والانترنت ورسائل الجوال SMS (الطحيح، ٢٠١١).

ومن خلال التطورات الصحية الكبيرة التي حدثت في بداية العام ٢٠٢٠، والمتمثلة في انتشار الفيروس المستجد كوفيد ١٩، تم التحول السريع الى تطبيق التعلم عن بعد لضمان استمرار العملية التعليمية في هذه الظروف وتجنب الاختلاط والتواصل المباشر للطلبة والذي قد يسبب انتشار الفيروس بينهم وفي المجتمع؛ تم تطبيق التعلم عن بعد في معظم الدول العربية، واتسمت التجارب في النجاح المحدود الى النجاح المتوسط، وهي نتائج مرضية ومنطقية عند الأخذ في عين الاعتبار أن التحول الى التعلم عن بعد قد تم خلال فترة زمنية قصيرة جداً، وعدم وجود تدريب فعلي لدى المعلمين لهذا الانتقال الكبير، وكذلك لدى الطلبة أنفسهم، كانت النقاط الإيجابية في هذا الانتقال والذي ساعد على التطبيق الفعلي هي وجود قدرة كبيرة بين الطلبة على استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة، وهذه الخبرات مكنت الطلبة من التأقلم السريع لهذه النقلة الكبيرة في التعليم (الامم المتحدة،

(٢٠٢١).

وفي المملكة العربية السعودية، كانت التجربة التعليمية وبحسب وزارة التعليم السعودية ناجحة الى حد مكن من إكمال العملية التعليمية في الجامعات والمدارس، وقد تم تطبيق التعليم الطارئ فترة الوباء البعيد ؛ تم استخدام منصات تعليمية متنوعة وتطبيقات إلكترونية متنوعة متزامنة وغير متزامنة ، وأشهر هذه المنصات الإلكترونية Blackboard. Blackboard ، والمودل (Moodle) ولعقد الفصول الافتراضية المتزامنة؛ كما جرى استخدام تطبيقات متنوعة من أبرزها: تطبيق زوم (ZOOM) وجوجل ميت ( Meet ) (Google Teams Microsoft) ، وتيمز (Teams Microsoft) (العوبثاني، فوزية، ٢٠٢١).

#### منصة "مدرستي" التعليمية:

تم تطوير وتبني منصة مدرستي؛ لتخدم بيئة التعلم عن بعد في مدارس التعليم العام، حيث تمثل منصة "مدرستي" نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليات التعليم والتعلم، وتوفر المنصة أكثر من (٤٥) ألف مصدر تعليمي متنوع يراعي الفروق الفردية بين الطالب، كما وفرت أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي والتقييم مثل: الاختبارات الإلكترونية، وبنوك الأسئلة التي تضم أكثر من (١٠٠) ألف سؤال محكم في أغلب المقررات الدراسية (مدرستي، ٢٠٢١).

ولدعم عمليات التفاعل والتواصل؛ وفرت منصة مدرستي ساحات النقاش، وغرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الأدوات التي تمكن الطلبة والمعلمين من التفاعل بشكل تزامني وغير تزامني إلى جانب غرف المعلمين؛ للحصول على التغذية الراجعة للنشاطات والتقييمات الإلكترونية، كما يمكن لقادة المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين متابعة الأداء، واتخاذ الإجراءات التصحيحية من خلال منظومة تقارير ومؤشرات الأداء (مدرستي، ٢٠٢١).

#### أهداف نظام التعلم عن بعد على منصة "مدرستي":

يهدف نظام التعلم عن بعد على منصة "مدرستي" إلى ما يلي (الحمود، ٢٠٢١):

- بناء مجتمعات التعلم للمعلمين والمتعلمين بمشاركة الاشراف التربوي.
- تطبيق أفضل الممارسات التربوية باستخدام المصادر المعرفية الالكترونية والتقنيات

الحديثة.

– التركيز على نشاط المتعلم في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد والمشاركة في بناء خبراته.

– تطبيق الأدوات في منظومة التعلم الموحد "مدرستي"

مكونات نظام التعلم عن بعد على منصة "مدرستي":

يتكون نظام إدارة التعلم عن بعد على منصة "مدرستي" من المكونات التالية (الحمود، ٢٠٢١):

– المحتوى الرقمي التفاعلي.

– الأنشطة الاثرية التعليمية الذكية.

– مساحات التواصل الفعال.

– المجتمع التفاعلي (المعلم- الطالب- ولي الأمر).

– المؤشرات والإحصائيات.

بناء على ما تقدم، يمكن الاستنتاج أن التعلم عن بعد يساهم في تحقيق العديد من الأهداف المرجوة، بما في ذلك تزويد كل القائمين على العملية التعليمية والمستفيدين منها بكافة المعلومات التي تلبى احتياجاتهم وتوفير مساحات تعليمية للطلاب في أي مكان. في الوقت وفي أي مكان، بالإضافة إلى تزويد المعلمين بالأدوات والوسائل التدريسية والفصول الافتراضية التي تمكنهم من توصيل الأفكار لطلابهم والموائمة بين المقررات التعليمية بناء على الاحتياجات الفردية للطلاب بحيث يتمكن الطلاب من تصفح المحتوى التعليمي والتفاعل معه والتواصل مع المعلمين عبر وسائل التواصل الفردية والجماعية التي توفرها بيئة العلم عن بعد.

**المحور الثاني: الاتجاهات:**

**مفهوم الاتجاه:**

يزخر الأدب التربوي بالعديد من التعريفات التي تعكس مفهوم الاتجاه ومن أبرزها ما يلي:  
عرف (Dorn & et al (2005) الاتجاه هو "مشاعر وميول الفرد والتي تشمل الإحاف، والانحياز والأفكار المسبقة والمخاوف والتهديدات والمعتقدات الخاصة بموضوع معين".

وعرف سهيل دياب (٢٠١١) الاتجاه بأنه "شعور المتعلم العام والثابت نسبياً بالقبول أو الرفض إزاء الأشخاص والأشياء والقضايا. ويرى كل من Brandt & Wetherell (٢٠١٢) أن أدق تعريف للاتجاه هو تعريف عالم النفس Albert الذي يصف الاتجاه بأنه "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثراً وموجهاً لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام". ويشير كل من Ikhwan & Widodo (٢٠١٩) أنه يمكن تعريف الاتجاه في خمسة جوانب هي:

- مرونة التعلم (يمكن أن تعقد نشاط التعلم في كل مكان).
  - إدارة الدراسة (البقاء في الوقت المناسب).
  - التكنولوجيا، والتعلم عبر الإنترنت (استخدم الأدوات في عملية التعلم مثل برنامج التطبيق التعليمي).
  - التفاعل عبر الإنترنت (الاتصال الافتراضي).
  - التدريس في الفصل حيث أن الاتجاهات التي يتم التحقيق فيها بهذه الطريقة هي مؤشرات على تشجيع الطلاب للمعرفة.
- من خلال العرض السابق تم اشتقاق تعريف إجرائي للاتجاه حيث يعرف إجرائياً بأنه "مجموعة استجابات القبول، أو الرفض، أو الايجاب، أو السلب والتي يبديها طالبات المرحلة الثانوية إزاء منصة "مدرستي التعليمية" من وجهة نظر معلماتهن بحث يعبر عنه بالدرجة التي يتم الحصول عليها في مقياس الاتجاه المعد لهذا الغرض".

#### عناصر الاتجاهات:

- تتكون الاتجاهات من أجزاء رئيسية كما أشارت إليها عريقات (٢٠٠٣) على النحو التالي:
- جزء عاطفي: وهو الجزء مربوط بالاتجاه ويشير إلى ما نريد وما لا نريد وما نجب وما نكره.
  - جزء إدراكي: وهو الجزء المتعلق بمعتقدات الفرد تجاه الشيء أو الحدث وما يرتبط عنه من أفكار ومعاني ويتضمن هذا معرفة الشخص بالموضوع.

– جزء سلوكي: وهو الجزء الذي يظهره الفرد تجاه الشيء.

### خصائص الاتجاه:

هناك عدة خصائص للاتجاه يمكن إيجازها فيما يلي محمد الرشيدى (٢٠١٣):

- الاتجاهات تتكون من مضامين معرفية وعاطفية وأدائية.
- الاتجاهات ثابتة نسبياً وتكون مكتسبة ومتعلمة ولا تتكون في فراغ.
- الاتجاهات ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية وضمن الظروف البيئية المحيطة، ومنها ما هو غامض ومنها ما هو واضح ومنها ما يقاوم التعديل ومنها ما يسهل تعديله أو انطفائه.
- الاتجاه يتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها ويغلب عليه الطابع الذاتي أكثر من الموضوعي.

- الاتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- الاتجاه يقع دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما مؤيد وآخر معارض.

### شروط تكوين الاتجاه:

- هناك عدد من العوامل يشترط توافرها جميعاً حتى يتكون الاتجاه النفسي وهي شاكر المجاميد (٢٠٠٣)؛ سهام إبراهيم (٢٠١٥):
- تكامل الخبرة: أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينحو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المشابهة.
  - تكرار الخبرة: يتكون الاتجاه إذا تكررت الخبرات، فتكرار الفشل في الرياضيات مثلاً يكون اتجاه سلبى نحوها.
  - حدة الخبرة: فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غوراً في نفسية الفرد وأكثر ارتباطاً بنزوعه وسلوكه في المجتمع المرتبطة بمحتوى الخبرة.
  - تمايز الخبرة: أي أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد واضحة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
  - انتقال أثر الخبرة: تنتقل الخبرة عن طريق التصور والتخيل والتقليد، مثل الطفل يكون اتجاهه من الأسرة التي ينشأ فيها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي عبر المحاكاة

والتقليد .

مما سبق يتبين أن للاتجاهات أهمية قصوى في تحديد سلوك الطلاب وتفسيره وتنظيم الدوافع والانفعالات المعرفية والادراكية حول المجال الذي يتفاعل فيه الطلاب وينعكس ذلك مع أفعالهم وسلوكهم وتفاعلاتهم وتيسر لهم القدرة على اتخاذ القرارات في مواقف متعددة كما أنها ترسم العلاقة بين الطلاب وبيئتهم المحيطة، وتعد تنمية الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد هدفاً أساسياً من أهداف وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، خاصة بعد انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ، حيث يضمن الاتجاه الإيجابي نحو استخدام منصات التعلم عن بعد استمرار العملية التعليمية ، وسد أي فجوة تعليمية. التي قد تنجم عن ذلك وضمان حق الطلاب في التعليم، سواء في هذه الظروف الاستثنائية أو زوالهم.

### إجراءات البحث الميدانية:

#### ١. تحديد عينة البحث:

تقتصر عينة البحث على عينة من معلمات المرحلة الثانوية في إدارة التعليم بمنطقة الجوف (قطاع سكاكا) تم اختيارهن بطريقة عشوائية ويبلغ عددهم (٧٤٩).

#### ٢. بناء أداة البحث (الاستبانة):

اتبع الباحثان عدد من الخطوات المنهجية للإجابة على تساؤلات البحث ووفقاً لتلك الخطوات تم بناء أداة البحث الاستبانة على شكل مقياس خماسي أعده الباحثان على غرار مقياس (ليكرت) ليكون أداة يتعرف من خلالها دور المنصة التعليمية مدرستي في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن.

#### إعداد مفردات أداة البحث (الاستبانة):

تمت مراجعة العديد من المؤلفات والدراسات السابقة والمراجع التي كانت معنية ببناء الأدوات والمقاييس من أجل استخدامها في بناء الاستبانة. مثل دراسة (عزمي، وإسماعيل، ٢٠١٤)؛ ودراسة (عقل، كوثر، والشبول، مهند، ٢٠١٤)؛ ودراسة عوض، وحلس (٢٠١٥)؛ ودراسة القحطاني (٢٠١٠)؛ ودراسة القرني (٢٠٢١)؛ ودراسة نجم الدين (٢٠٢١)؛ وفي ضوء ما سبق تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية من بعدين

اشتمل البعد الأول على (١٦) مفردة بينما اشتمل البعد الثاني على (١١) مفردة ليصبح إجمالي مفردات الاستبانة (٢٧) مفردة.  
تحديد تعليمات أداة البحث (الاستبانة):

تمت صياغة تعليمات أداة البحث (الاستبانة) بحيث تتضمن الهدف من الاستبانة وعدد فقراتها وكيفية الإجابة عليها والتأكيد على القراءة الجيدة للتعليمات، وعدم ترك أي عبارة من عبارات الاستبانة دون إبداء الرأي فيها وعدم وضع أكثر من علامة أمام الفقرة الواحدة.

#### تحديد طريقة تصحيح أداة البحث:

قام الباحثان بتقدير الدرجات التي تحصل عليها المستجيبة عن الاستبانة بحيث تضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن رأي المستجيبة حيث تضمنت الاستبانة على الفقرات مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، لا أعرف، أرفض، أرفض بشده)، وعند تصحيح الاستبانة يتم تحويل الاستجابات إلى درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، وبالتالي فإن أقل درجة تحصل عليها المستجيبة هي (٢٧) وأقصى درجة هي (١٣٥) ويوضح الجدول التالي طريقة تصحيح أداة البحث (الاستبانة):

#### جدول (١) طريقة تصحيح عبارات الاستبانة

طريقة تصحيح عبارات المقياس					عبارات المقياس
أوافق بشدة	أوافق	لا أعرف	أرفض	أرفض بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة

#### أبعاد الاستبانة:

جدول (٢) أبعاد استبانة دور المنصة التعليمية مدرستي في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن

عدد العبارات	البعد
١٤	دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد.
١٠	العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو منصة "مدرستي" التعليمية.

## الخصائص السيكمترية للاستبانة:

### صدق أداة البحث:

تم التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للتحقق مما يلي:

- كفاية فقرات الاستبانة.
- درجة أهمية الفقرة.
- الدقة العلمية والصياغة اللغوية.
- إضافة أو تعديل فقرات الاستبانة.
- حذف فقرة غير مناسبة من فقرات الاستبانة.

وقد قام الباحثان بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين على كل عبارة من عبارات استبانة

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
	١٠٠%		١٠٠%
	١٠%		١٠٠%
	١٠٠%		١٠٠%
	١٠٠%		١٠٠%
	١٠٠%		١٠٠%
	١٠٠%		١٠٠%
	٩٠%		٩٠%
	١٠٠%		١٠%
	١٠%		١٠٠%
	١٠٠%		١٠%
	١٠%		١٠٠%
	١٠٠%		١٠%
			١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن مفردات الاستبانة تتراوح نسب اتفاق المحكمين عليها ما بين (٨٠%-١٠٠%)، وقد اتفقت آراء المحكمين على ضرورة إجراء بعض التعديلات وحذف

عدد من الفقرات حيث أجر الباحثان التعديلات المطلوبة لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من بعدين اشتمل البعد الأول على (١٥) مفردة بينما اشتمل البعد الثاني على (١٠) مفردة ليصبح أجمالي مفردات الاستبانة (٢٥) مفردة وبالتالي فإن أقل درجة تحصل عليها المستجيبة هي (٢٥) وأقصى درجة هي (١٢٥) وقد أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

حساب الثبات للاستبانة:

جدول (٤) معاملات الثبات لأداة البحث (من إعداد الباحثان)

معامل ألفا	عدد العبارات	المحاور
٠,٨٤٠	١٤	دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد.
٠,٧٣٥	١٠	العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو منصة "مدرستي" التعليمية
٠,٧٣٧	٢٤	الأداة ككل

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤) إلى أن قيم معامل ألفا لأداة البحث (الاستبانة) كانت جميعها أكبر من (٠.٦) وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا، وبالتالي يمكن القول بأن الأداة المستخدمة (الاستبانة) جميعها تتمتع بالثبات الداخلي وجاهزة للتطبيق الفعلي.

التجربة الأساسية لأداة البحث (الاستبانة):

قام الباحثان بعمل تطبيق فعلي لأداة البحث حيث تم عمل الاستبانة بشكل ورقي وإلكتروني في نفس الوقت وتم توزيعها على عينة البحث وقد بلغ عدد المستجيبات للأداة (٥٠٤) مستجيبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

\_ التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية.

\_ تحليل التباين أحادي الاتجاه.

التحليل الاحصائي لنتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: إجابة السؤال الأول:

والذي ينص على:

١. ما دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمتهن؟  
وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بتصميم استبانة تتضمن محورين تناول المحور الأول دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمتهن وقد اشتمل على (١٤) فقرة تجيب على التساؤل الأول كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمتهن ن = (٥٠٤)

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات					المقياس	الفقرات	ت
			أرفض بشدة	أرفض	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
أوافق بشده	٠,٩٥١	٢,٠٢	٧	٢٢	١٢٥	٧٩	١٧١	التكرار	تُفضل الطالبات تلقي الدروس عبر الانترنت.	
			١,٤	٤,٤	٢٤,٨	٣٣,٩	٣٥,٥	النسبة		
أوافق	٠,٩٠٥	٢,٠٢	٥	٢١	١١٨	١٩٥	١٦٥	التكرار	تفضل الطالبات التفاعل مع المحتوى إلكترونياً من خلال التعليم عن بعد.	
			١,٠	٤,٢	٢٣,٤	٣٨,٧	٣٢,٧	النسبة		
أوافق	٠,٩٠٦	٢,٠٧	٢	٢٢	١٣٤	١٨٧	١٥٧	التكرار	تفضل الطالبات التعامل مع منصة مدرستي لما توفره من تخطي لجميع الحواجز والعقبات التي تحول دون وصولهم للمادة العلمية.	
			٠,٨	٤,٤	٢٦,٦	٣٧,١	٣١,٢	النسبة		

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات					المقياس	الفقرات	ت
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة			
أوافق	٠,٩٠٣	٢,٠٢	٤	٢٠	١٢٥	١٨٦	١٦٩	التكرار	تميل الطالبات إلى استخدام التعلم عن بعد لما يوفره من مرونة في تعلم كل طالبة وفقاً لسرعة تعلمها الذاتي.	
			٠,٨	٤,٠	٢٤,٨	٣٦,٩	٣٣,٥	النسبة		
أوافق	٠,٨٨٩	٢,٠٤	٣	٢٢	١٢٤	١٩٦	١٥٩	التكرار	تتحمس الطالبات لتعلم طرق جديدة تعتمد على التعلم عن بعد.	
			٠,٦	٤,٤	٢٤,٦	٣٨,٩	٣١,٥	النسبة		
أوافق	٠,٩٠٥	٢,٠٧	٣	٢٢	١٤٠	١٨٠	١٥٩	التكرار	ترغب الطالبات في الحصول مهارات وطرق جديدة لتقوية الفوائد الكثيرة للتعلم عن بعد.	
			٠,٦	٤,٤	٢٧,٨	٣٥,٧	٣١,٥	النسبة		
أوافق	٠,٩٢٠	٢,٠٤	٣	٢٦	١٢٦	١٨٠	١٦٩	التكرار	ترغب الطالبات في استخدام التعلم عن بعد كطريقة تدريسية لما تضيفه من تحسين لمستوى جودة المنهج الإلكتروني للمحتوى التعليمي.	
			٠,٦	٥,٢	٢٥,٠	٣٥,٧	٣٣,٥	النسبة		
أوافق	٠,٩٠٥	٢,٠٣	٥	٢٢	١١٧	١٩٨	١٦٢	التكرار	تميل الطالبات إلى استخدام التعلم عن بعد لما يوفره من مرونة في تعلم كل طالبة وفقاً لسرعة تعلمها الذاتي.	
			١,٠	٤,٤	٢٣,٢	٣٩,٣	٣٢,١	النسبة		
أوافق	٠,٩٢٢	٢,٠٨	٥	٢٤	١٣٢	١٨٦	١٥٧	التكرار	تفضل الطالبات تلقي المحتوى عبر منصة مدرستي لما تشتمل عليه من وسائط متعددة جاذبة وميسره للمحتوى.	
			١,٠	٤,٨	٢٦,٢	٣٦,٩	٣١,٢	النسبة		
أوافق	٠,٩٢٨	٢,٠٢	٥	٢٤	١٢٠	١٨٣	١٧٢	التكرار	ترغب الطالبات في استمرار تلقي المحتوى عبر المنصة التعليمية مدرستي لما تشتمل عليه من أدوات لتنفيذ الحصة الدراسية.	
			١,٠	٤,٨	٢٣,٨	٣٦,٦	٣٤,١	النسبة		

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات					المقياس	الفقرات	ت
			أوافق بشدة	أوافق	متوسط	أرفض	أرفض بشدة			
أوافق	٠,٨٩٦	٢,٠٠	٦	١٨	١١٣	٢٠٢	١٦٥	التكرار	ترغب الطالبات في استخدام التعلم عن بعد لما يوفره من إمكانية تسليم الواجبات عبر منصة مدرستي.	
			١,٢	٣,٦	٢٢,٤	٤٠,١	٣٢,٧	النسبة		
أوافق	٠,٨٨٧	٢,٠٢	٤	١٦	١٣٢	١٨٨	١٦٤	التكرار	تفضل الطالبات استخدام منصة مدرستي لما تشتمل عليه من اختبارات إلكترونية تفويجية للمحتوى.	
			٠,٨	٣,٢	٢٦,٢	٣٧,٣	٣٢,٥	النسبة		
أوافق	٠,٨٩٣	١,٩٩	٣	١٨	١٢٥	١٨١	١٧٧	التكرار	تشعر الطالبات بالرضا نحو استخدام منصة مدرستي لما توفره من أدوات لعرض درجاتهم ومتابعة تقييمهم.	
			٠,٦	٣,٦	٢٤,٨	٣٥,٩	٣٥,١	النسبة		
أوافق	٠,٨٨١	٢,٠٣	٣	٢٠	١٢٦	١٩٧	١٥٨	التكرار	تميل الطالبات إلى استخدام منصة مدرستي لما تشتمل عليه من مواد إثرائية شارحه وموضحة للمحتوى.	
			٠,٦	٤,٠	٢٥,٠	٣٩,١	٣١,٣	النسبة		
	٠,٨٥١	٢,٠٣١	المحور ككل							

من خلال الجدول السابق يتبين ان جميع فقرات محور دور المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن مرتفعة للاستجابة (أوافق) حيث جاءت أعلى قيمة للفقرة التي تنص على (تفضل الطالبات تلقي المحتوى عبر منصة مدرستي لما تشتمل عليه من وسائط متعددة جاذبة وميسره للمحتوى). بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (2,08) وانحراف معياري بلغ (٠,٩٢٢) بينما جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٠٣١) وانحراف معياري قيمته (٠,٨٥١) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٥٠٤) معلمة يوافقون وبدرجة مرتفعة على أن هناك دور إيجابي للمنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه

نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تصميم منصة مدرستي الذي يتضمن أهم الأدوات التي يحتاجها كل من المعلمة والطالبة لاستكمال سير العملية التعليمية عن بعد واشتمالها على أدوات التعلم النشط وإتاحة الفرصة للطالبات للبحث عن المعلومة واستكشافهن لها باستخدام التقنية ما يؤكد على استقلالية التعلم لديهن وتنمية الدافع نحو استخدام المنصة إضافة إلى ذلك الخدمات التي توفرها منصة "مدرستي" من الأدوات التفاعلية التي تمكنهم من التواصل مع معلمهم ومناقشتهم حول المنهج الدراسي، ووجود فيديوهات تشرح المناهج بدراسة حديثة يقوم بشرحها أفضل المعلمين والمعلمات لتوضيح المناهج بطريقة سهلة وبسيطة حتي تستطيع الطالبة استيعاب المناهج الدراسية، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (البلهان، ٢٠٢١) والتي تشير إلى جود فروق داله إحصائياً نحو استخدام منصات التعليم عن بعد مقارنة باستخدام التعليم المباشر، كما اتفق مع دراسة (نجم الدين، ٢٠٢١) التي تقيد بوجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام المتعلمين للمنصة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، ووجود فعالية للمنصة في التعليم والتعلم بمتوسط عام ٢٠٦٤، وأفادت المعلمات بأن التعلم عن بعد (خالف التوقعات وأثبت فاعليته) وقد بلغت نسبة اللاتي وافقن على إيجابيات المنصة ٦٥.٧ % أما نسبة اللاتي وافقن على السلبيات ٥٤.٩٦ %.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على:

٢. ما العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن؟

قام الباحثان بصياغة فقرات الاستبانة في محورها الثاني العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن وقد اشتمل على (١٠) فقرات تجيب على التساؤل الثاني كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن ن = (٥٠٤)

النتيجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات					المقياس	الفقرات	ت
			أوافق بشدة	أوافق	م	أوافق	أوافق بشدة			
أوافق	.869	2.03	٢	١٨	١٣١	١٩٤	١٥٩	التكرار	أسهمت منصة مدرستي في تطوير معارف الطالبات مما ساهم في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم عن بعد.	
			٠,٤	٣,٦	٢٦,٥	٣٨,٥	٣١,٥	النسبة		
أوافق	.866	2.01	٢	١٩	١٢٢	٢٠٠	١٦١	التكرار	أثرت الأدوات التقييمية التي تتيجها منصة مدرستي لطالبات المرحلة الثانوية في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم عن بعد.	
			٠,٤	٣,٨	٢٤,٢	٣٩,٧	٣١,٩	النسبة		
أوافق	.869	2.03	١	٢٢	١٢٦	١٩٨	١٥٧	التكرار	أثر تصميم واجهة التفاعل لمنصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.	
			٠,٢	٤,٤	٢٥,٠	٣٩,٣	٣١,٢	النسبة		
أوافق	.874	2.04	١	٢٠	١٣٧	١٨٧	١٥٩	التكرار	أثرت أساليب التفاعل التي تتيجها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.	
			٠,٢	٤,٠	٢٧,٢	٣٧,١	٣١,٥	النسبة		
أوافق	.873	2.03	١	٢١	١٣٠	١٩١	١٦١	التكرار	أثرت أساليب التنقل التي تتيجها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.	
			٠,٢	٤,٢	٢٥,٨	٣٧,٩	٣١,٩	النسبة		

أوافق	.861	2.03	١	٢٠	١٢٨	١٩٩	١٥٦	التكرار	أثر استخدام التقنيات التي توفرها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
			٠,٢	٤,٠	٢٥,٤	٣٩,٥	٣١,٠	النسبة	
أوافق	.864	2.03	١	١٩	١٣٣	١٩٣	١٥٨	التكرار	أثرت طرق التعلم الذاتي التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
			٠,٢	٣,٨	٢٦,٤	٣٨,٣	٣١,٣	النسبة	
أوافق	.869	1.98	١	٢١	١١٦	١٩٥	١٧١	التكرار	أثرت القنوات التعليمية المختلفة التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
			٠,٢	٤,٢	٢٣,٠	٣٨,٧	٣٣,٩	النسبة	
أوافق	.871	1.95	١	١٩	١١٧	١٨٦	١٨١	التكرار	أثرت الألعاب الالكترونية التي توفرها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
			٠,٢	٣,٨	٢٣,٢	٣٦,٩	٣٥,٩	النسبة	
أوافق	.853	2.03	١	١٧	١٣٣	١٩٧	١٥٦	التكرار	أثرت الموارد التعليمية المختلفة التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
			٠,٢	٣,٤	٢٦,٤	٣٩,١	٣١,٠	النسبة	
			المحور ككل						
٠,٨٥٣		٢,٠٣							

من خلال الجدول السابق يتبين ان جميع فقرات محور العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن درجات مرتفعة للاستجابة (أوافق) حيث جاءت أعلى قيمة للفقرة التي تنص على (أثرت أساليب التفاعل التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد).

بعد). بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (٢.٠٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧٤) بينما جاءت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (٢,٣) وانحراف معياري قيمته (٠,٨٥٣) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٥٠٤) معلمة يوافقون وبدرجة مرتفعة على أن هناك أثر لكافة العوامل الواردة في الاستبانة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد، ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى أن منصة مدرستي تتيح للطالبات فرصة التفاعل المباشر من معلماتهن وتقديمها للعديد من الميزات مثل أساليب التنقل التي تتيحها منصة مدرستي واستخدام التقنيات والقنوات التعليمية المختلفة، والألعاب الإلكترونية التعليمية التي توفرها منصة مدرستي، والموارد التعليمية المختلفة التي تثرى المادة التعليمية، وتتفق هذا البحث مع دراسة (فرغلي، ٢٠٢٠) والتي تؤكد على أن العوامل المحفزة والكامنة لمشاركة المعلمين والمعلمات لطلابهم المناقشات عبر منصة مدرستي كان من أهمها خلال أنظمة الرسائل النصية أو المرئية الشائعة على الإنترنت في التعليم العام خلال فترة كوفيد ١٩ وبناء على نتائج البحث توصي الإدارات المدرسية بتكثيف تدريب المعلمين والمعلمات على برنامج التميز المعتمد في منصة مدرستي لوزارة التعليم ٢٠٢٠.

كما تتفق مع نتائج دراسة أثير (٢٠٢١) التي أكدت نتائجها على أن تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور في مدينة الرياض جاء بمتوسط عام بلغ (٢.٩٣)، وبدرجة عالية من التقدير، وكان هناك أيضا تباين في درجة تقدير أولياء الأمور لمستويات تجربة التعليم عن بعد المختلفة، حيث إن تقييمهم لتجربة التعليم عن بعد في ضوء ذلك. هذه. وجاء جائحة كورونا على مستوى أولياء الأمور بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣.٥٤) ودرجة تقدير عالية جداً، ثم جاء تقييم التجربة على مستوى الطلاب في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.١٧)، وبنسبة درجة عالية من التقدير، وجاء تقييم التجربة على مستوى وسائل الاتصال والتكنولوجيا المستخدمة في المرتبة الثالثة بمتوسط (٣.٠٨) ودرجة عالية من التقدير. ومن حيث الخبرة على مستوى التدريس والتعلم، احتلت المقررات الأكاديمية المرتبة الرابعة، بمتوسط (٢.٨٥)، ودرجة تقييم عالية، ثم جاء تقييم الخبرة على مستوى المعلم بمستوى متوسط. بمعدل تقييم

(٢٠٤٩) ومتوسط درجة تقييم. وأخيراً جاء تقييم التجربة على مستوى إدارة المدرسة الابتدائية بمتوسط (٢٠٤٨) وبدرجة متوسطة.  
ثالثاً: إجابة السؤال الثالث:

٣. هل يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لمنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟  
لمعرفة أن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لمنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور المنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٧) توزيع تكرارات سنوات الخبرة لعينة البحث ن = (٥٠٤)

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
%27.4	138	سنة واحده
%25.0	126	سنتان
%21.8	110	ثلاث سنوات
%12.5	63	أربع سنوات
%13.3	67	أكثر من أربع سنوات
%100.0	504	المجموع

توزيع تكرارات سنوات الخبرة لعينة البحث

■ أكثر من أربع سنوات ■ أربع سنوات ■ ثلاث سنوات ■ سنتان ■ سنة واحده



شكل (١) توزيع تكرارات سنوات الخبرة لعينة البحث

يتبين من خلال الجدول والشكل السابقين توزيع تكرارات سنوات الخبرة لعينة البحث حيث بلغ عدد المعلمات الذي يتمتعون بخبرة سنة واحده (١٣٨) معلمه وبنسبة مئوية بلغت (٢٧.٤%) من إجمالي عدد افراد العينة مما يدل على أنها النسبة الأكبر لسنوات الخبرة ، وقد جاء في المرتبة الثانية عدد المعلمات الذي يتمتعون بخبرة سنتان واحده (١٢٦) معلمه وبنسبة مئوية بلغت (٢٥,٠%) وفي المرتبة الثالثة جاء عدد ممن تتمتعن بثلاث سنوات خبرة (١١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٨%) بينما كان في المرتبة الرابعة ممن تتمتعن بأربع سنوات خبرة بعدد (٦٣) معلمة وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٥%) وفي المرتبة الأخيرة جاء أقل عدد لأفراد العينة وهم المعلمات التي تتمتعن بأكثر من أربع سنوات خبرة حيث بلغ عددهم (٦٧) معلمة وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٣%).

ويوضح الجدول التالي تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول دور المنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى الدلالة
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٠.١٥	٢	٠,٠٠٧	٠,٥٥٤
	داخل المجموعات	٤٤,٩	٢٣٤	٠,١٩٢	

يبين الجدول (٨) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في وجهة نظرهم حول دور المنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر يعزى لمعلمهم إلى متغير سنوات الخبرة، ويعتقد الباحثون أن هذه النتيجة ترجع إلى أن المعلمين حديثي التخرج وأولئك الذين لديهم خبرة أقل لديهم معرفة كافية بمنصات التعلم عن بعد وكيفية التعامل معها، وملاحظة الطلاب كيفية القيام بذلك. استخدام وأبرز الإيجابيات وأهم المعوقات التي يواجهونها أثناء الاستخدام، حيث يرى الباحثون أن ذلك يرجع أيضا إلى تدريب الوزارة للمعلمات على استخدام تقنيات التعلم عن بعد، مما يجعل جميع المعلمين القدامى والجدد متساوين وقادرين. استخدام المنصة التعليمية "مدرستي" وتوجيه الطالبات نحو الاستخدام الأمثل وتعظيم الاستفادة من مصادرها المختلفة. تتوافق هذه النتائج مع نتائج الدراسة (آل إبراهيم،

ودبش، ٢٠٢١) التي أكدت على وجود اتجاهات إيجابية لمعلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الالكتروني، وعد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة. كما تتفق مع (Todri & et Al., (2020) وتشير النتائج إلى أن التعلم عن بعد سيحول العديد من المسؤوليات التي كانت تقع في السابق على الأساتذة إلى مسؤوليات الطلاب. تشير البيانات إلى الحاجة إلى الدعم العاطفي خلال هذا الانتقال، خاصة للحفاظ على التفاعل بين الطلاب والأساتذ وكذلك بين الطلاب أنفسهم في منصات التعلم عن بعد كما هو الحال في الفصول الدراسية التقليدية، كما تظهر الدراسة أن فعالية وتفاعل هذا النموذج الجديد مهمان للغاية وأي تطورات أخرى في التعلم عن بعد يجب أن توفر دعما قويا لهذه المكونات، لا غنى عن منصب الأستاذ كدليل للعملية بأكملها، مما يشير إلى أنه على الأقل في وقت كتابة هذا التقرير (٢٠٢٠) ينظر إلى نهج التعلم عن بعد فقط على أنه مسار تكميلي متقطع للتفاعلات الشخصية.

من خلال ما سبق يمكن تلخيص النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فيما يلي:

١. يوجد دور إيجابي المنصة التعليمية "مدرستي" في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن.
٢. أثرت أساليب التفاعل التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
٣. يوجد تأثير كبير لتصميم واجهة التفاعل لمنصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
٤. هناك العديد من العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد من وجهة نظر معلماتهن من أهمها، تأثير الموارد التعليمية المختلفة التي تتيحها منصة مدرستي في تنمية اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو التعلم عن بعد.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في وجهة نظرهم حول دور المنصة "مدرستي" التعليمية في تنمية الاتجاه نحو التعلم عن بعد لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

### التوصيات:

بالاستناد إلى النتائج التي توصل إليها الباحثان في هذا البحث أمكن لهما أن يقدموا التوصيات التالية:

١. ضرورة زيادة الاهتمام والوعي بتوظيف منصة مدرستي في العملية التعليمية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل الالكترونية لكل أطراف العملية التعليمية (الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، أولياء الأمور).
٢. العمل على زيادة فاعلية التجهيزات والبنى التحتية المناسبة للمعلمين والمعلمات والطلبة والخاصة بتوظيف تقنيات التعليم عن بعد وتوظيف منصلته وبرامجه.
٣. ضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة مدرستي حتى يسهل استخدامها وفهم محتوياتها لكافة المستخدمين.
٤. إيجاد آلية رسمية لمساعدة بعض الأسر لمساعدة بعض الاسر في توفير الأجهزة والانترنت.

### المقترحات:

بناء على ما سبق يقترح البحث ما يلي:

١. عمل دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كمرحلة التعليم الجامعي وكذلك المرحلة الابتدائية والمتوسطة.
٢. إجراء دراسات أخرى تتناول واقع توظيف منصة مدرستي في العملية التعليمية لدى معلمات المرحلة الثانوية.
٣. القيام بدراسات تتناول صعوبات استخدام منصة مدرستي التعليمية لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتهن.

### شكر وتقدير:

يتقدم الباحثان بالشكر والتقدير لعمادة الدراسات العليا وعمادة البحث العلمي في وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الجوف على دعم هذا البحث.

## المراجع العربية

- آل عامر، حنان بنت سالم عبد الله. (٢٠٢١). معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٥، ع ٣٤٤، ١٠١ - ١٢٨.
- بيتس، ا.و. طوني (١٤٢٨) التكنولوجيا والتعليم والتعليم عن بعد، مكتبة الملك فهد، الرياض.
- البيطار، حمدي محمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع ٧٨٤، ١٧ - ٣٨.
- بيومي، محمد سيد. (٢٠٢١). التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كورونا ١٩: دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة. مجلة كلية الآداب: جامعة الفيوم - كلية الآداب، مج ١٣، ع ٢٤، ١٣٢١ - ١٣٧٤.
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (٢٠٢١). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٧، ع ١٤، ٥١ - ٩٧.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١) التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين، دار الكتاب الجامعي.
- السنوسي، محمد يوسف أحمد، والغامدي، علي بن عوض محمد. (٢٠٢١). درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، ع ١٠٠، ١ - ٥٠.
- السيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠١٨) التفاعل بين أنماط التواصل المتزامن وأسلوب التعلم (السمعي/ البصري) في بيئة للتعلم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات تطوير الرحلات المعرفية عبر الويب والحضور الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، يوليو مج ٢، ١-١٠٥.
- شاكر المجاميد (٢٠٠٣) علم النفس الاجتماعي، الأردن، مركز يزيد للخدمات الطلابية.
- الشمري، فايز (٢٠١٨) واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الضالعي، زبيدة عبد الله علي صالح.. (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في جامعة نجران. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. ٦، ع. ١٢، كانون الأول ٢٠١٧. ص ص. ١٨٢-١٩٥

- الطحيح، سالم (٢٠١١) التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني: مفاهيم وتجارب: التجربة، ط٢، شركة كتاب، السالمية، الكويت.
- الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح (٢٠١٨) المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات الآداب والعلوم والتربية، ١٩ (١)، ١٤٩-١٨٦.
- عبد الرحمن الأحمد العبيدي (٢٠٠٣) مبادئ التنبؤ الإداري، الرياض: جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.
- عبد العاطي، حسن البتاع. (٢٠١٦ مايو ١٥). الاتصالية نظرية التعلم في العصر الرقمي. المعرفة. <https://cutt.us/sheej>
- العريني، سارة إبراهيم. (٢٠١٣). "دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعلم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مج ٣، ع ٣٨.
- عزمي، نبيل جاد، وإسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (٢٠١٤). أثر التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ١٦٧ - ١٩٨.
- عقل، كوثر رزق يوسف، والشبول، مهند أنور. (٢٠١٤). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية نحو التعلم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة).
- عميرة، جويذة و طرشون، عثمان وعليان، علي (٢٠١٩) خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني - دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٦٤.
- عوض، منير سعيد علي، وحلس، موسى صقر. (٢٠١٥). الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية: جامعة الأقصى، مج ١٩، ع ١٤، ٢٢٠ - ٢٥٦.
- القحطاني، ابتسام (٢٠١٠) واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- القرني، أحمد بن معيض بن حسن. (٢٠٢١). صعوبات تعلم التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية عبر منصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمحافظة جدة وتصور مقترح لعلاجها. مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج ٢١، ع ٢٤، ٧٧ - ١٢٦.

- محمد الرشدي (٢٠١٣). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط.
- الحواري، أروى عيسى. (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قسبة أربد بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٥، ع ١٤، ٨٦ - ١٠٤.
- عريقات، فاتن (٢٠٠٣) اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- مدني، محمد (٢٠٠٧) التعلم عن بعد والتعلم المفتوح، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠) التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته، واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- أبو دنيا، نادية عبده عواض، ومكي، دينا سمير سيد علي. (٢٠٢١). الرضا عن أساليب التقييم الجامعي وأهداف ونواتج التعلم في ظل التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢١٤، ٢٤٥ - ٢٨١.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور. (٢٠٢١). واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، الرياض: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٢٠٥ - ٢٢٢.
- اليوسفي، زينب (٢٠١٥) فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المدمج وأثرها في تدريس الأبجدية الإنجليزية لأطفال الرياض في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الكويت.
- التلواتي، رشيد (٢٠١٤) نظريات التعلم : النظرية البنائية - تعليم جديد.



- Anderson, T. (2004). Teaching in an online learning context. *Theory and practice of online learning*, 273.
- Costa, R. D., Souza, G. F., Valentim, R. A., & Castro, T. B. (2020). The theory of learning styles applied to distance learning. *Cognitive Systems Research*, 64, 134-145.
- Ikhwan, E. J. Q., & Widodo, P. (2019). Attitude Conception: The Role of Blended Learning in Environmental Education. *Online Education*, 2(6), 53-62.
- Shipunova, O. D., Berezovskaya, I. P., & Smolskaia, N. B. (2019, October). The role of 'students self-actualization in adapting to the e-learning environment. In Proceedings of the Seventh International Conference on Technological Ecosystems for Enhancing Multiculturality (pp. 745-750).
- TODRI, Ardita, et al. Perceptions regarding distance learning in higher education, smoothing the transition. *Contemporary Educational Technology*, 2020, 13.1: ep287.
- Van Dorn, R. A., Swanson, J. W., Elbogen, E. B., & Swartz, M. S. (2005). A comparison of stigmatizing attitudes toward persons with schizophrenia in four stakeholder groups: the perceived likelihood of violence and desire for social distance. *Psychiatry*, 68(2), 152-163.